فيديو# ٠٢ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٧٦-٩٦ من سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم عشرين من مقاطع حظر التجول المعروفة ايضا باسم ماذا لو كان معنا نبي الله يونس احنا النهاردة بنتدبر آآ هنكمل تدبر ايات سورة يونس. طبعا اول حاجة بفكركم بها انكم تجيبوا مصاحف بس بصراحة النهاردة في حاجة زيادة - 00:00:01

عن المصحف عايزك تجيب مصحف وورقة وقلم ولو انتم آآ نفرين بتتفرجوا مع بعض على الفيديو يكفي واحد منكم يجيب ورقة وقلم. لو تلت تنفار قاعدين جنب بعض يكفي واحد بس يجيب ورقة وقلم. لكن ضروري يكون في ورقة - 00:00:28

خلاص؟ قم بقى هات المصحف والورقة والقلم. وانا انا هاضيع لك شوية وقت كده على ما تدور على ورقة وقلم آآ طبعا برضو لو انت بتتفرج دلوقتي ومش فاهم انا ليه بقول مقاطع حزر التجول وشعري كده طويل ليه افتح كتب التاريخ هتلاقي ان - 00:00:42

سنة الفين وعشرين حصل وباء في كوكب الارض. اسمه وباء الكورونا. قتل عشرات الالاف من الناس واصاب ملايين من الناس والناس كوكب الارض كله قعد في بيته بالشهور. اهو بقى الفيديو ده بيتصور - 00:01:00

في وقت هذا الحدث التاريخي انت دلوقتي بتتفرج على فيديو تاريخي خلاص ارجو بقى تكونوا جبتوا كلكم الورقة والقلم وجهزتم بالمصاحف اه نبدأ بقى بسم الله. هنبدأ النهاردة من الاية سبعة وستين من سورة يونس - 00:01:16

آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون الاية يا جماعة لها جسم ولها ذيل - 00:01:35

اسم الاية دي هو هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا للاية ان في ذلك لايات لقوم يسمعون احيانا كده تلاقي الاية لها موضوع ثم بتختم بالتلات اربع كلمات - 00:01:57

ده احنا ممكن نسميها جسم الاية وذيل الاية اللي فات ده ايه معنى كلمة ان في ذلك لايات لقوم يسمعون اللي فات ده في ايات. يعني مش اية واحدة ايات - 00:02:20

الناس اللي بتسمع وبتتدبر وبتفهم يبقى ترجع لجسم الاية تاني وتتدبره. وتحاول توصل للايات اللي فيه يعني ايه؟ يعني في ايات او اية يعني علامة علامات تدل على على الله وعلى قدرة الله وعلى على اوصافه - 00:02:38

معينة في الله او على اسماء لله او كده ان ده اسلوب توكيد الانجليز بنقول ان في ذلك ذلك اسم اشارة للبعيد هذا اسم اشارة للقريب. ذلك اسم اشارة للبعيد - 00:02:59

ما قالش ان في هذا لايات هل ان في ذلك يعني في ايات مستخبية ما هياش زاهرة في الالفاز تعالوا نستكشف هذه الايات من خلال استكشاف جسم الاية كده جسم الاية بيقول ايه - 00:03:19

هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا عن ايه لاول وهلة تظن ان ربنا بيتكلم عن اية الليل والنهار وخلاص ذيل الاية بيقول لي ان في ذلك لايات - 00:03:40

ايات يعني اكتر من اية اكتر من ايتين خلي بالك لما يقول جعل لكم الليل لتسكنوا فيه يبقى احنا متوقعين الشق الثاني هيبقى ايه والنهار تتحركوا فيه يبقى السكون والحركة اية تانية اهي - 00:04:00

لا الشق التاني ما قالش لتتحركوا فيه الليل والنهار مبصرا يعني بنشوف فيه علشان النور يبقى اشارة ايضا لظلام الليل وفي الشق الاول قال لك الليلة لتسكنوا فيه. ما قالكش والليل مظلما لتسكنوا فيه - 00:04:24

يبقى اشارة لما يقول لك لتسكنوا فيه في الليل بيشير ضمنا للحركة بالنهار ولما يقول بالنهار ان النهار مبصرا يشير ضمنا للاظلام بالليل. يبقى اصل الاية ايه بقى اصل الاية بدون الالفاظ المحذوفة - 00:04:45

ان القرآن تركك عشان انت تستنتجها ربنا قال اه انا انزلناه قرآنا عربيا. ليه لعلكم تعقلون. اللغة العربية بتحتاج انك تشغل مخك وبيبقى فيه كتير جدا الفاظ محذوفة. يقول لك محذوف حكمه مظلما. حكمه وهكذا. طيب هات بقى الورقة والقلم واكتب ورايا - 00:05:05

اللي انا هقوله ده هنكتب اول اربع كلمات في الاية هو الذي جعل لكم الليل والذي جعل لكم الليل وبين قوسين اكتب مظلمة. افتح قوس واكتب مظلما واقفل القوس تاني - 00:05:33

لتسكنوا فيه والنهار مبصرا وبين قوسين اكتب لتتحركوا فيه الاية هتبقى كده هنكتبها كده والذي جعل لكم الليل بين قوسين مظلما لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. وبين قوسين لتتحركوا فيه كده عندنا ايه - 00:05:51

طبعا الاية هي الكلمات اللي خارج الاقواس. يبقى الاية هتبقى اقرا من غير الاقواس والذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصر لكن لما استنتجنا المعاني اللي مش مذكورة حطينا اللي بين الاقواس - 00:06:18

يبقى احنا هنا اصبح عندنا ايات كثيرة اية الليل والنهار اعتبرهم اية واحدة. اية الليل والنهار وآتي الظلام والضوء اية تانية اهي واية السكون والحركة اية تالتة اهي بس هو حجب كلمة مظلما - 00:06:34

واكتفى بمبصرا في الشق الثاني كي تدل عليها وعشان انت تستنتجها وحذف كلمة لتتحركوا فيه واكتفى بكلمة لتسكنوا فيه في الشق الاول كي تدل عليها وعشان انت تستنتجها الاية اللي قبلها اللي هي ستة وستين - 00:06:54

فاكرين امبارح تدبرناه. كانت بتقول ايه الا ان لله من في السماوات ومن في الارض وقلنا من للعاقل كل الكائنات العاقلة في السماوات والارض الله سبحانه وتعالى هو مالكها الاية دي بتقول لي ايه بقى؟ ان في يد الله سبحانه وتعالى - 00:07:14

سكونهم وحركتهم الطبيعي انه خلى سكونهم بالليل وحركتهم بالنهار هو يقدر يعمل غير كده يقدر يسكنهم ليل ونهار واحنا شايفين احنا محبوسين بقى لنا عشرين يوم اهو وفي ايده ليلهم ونهارهم - 00:07:40

وفي ايده ظلمهم وضوئهم وابصارهم ارجع اية كمان للاية خمسة وستين ان العزة لله جميعا العزة والقوة عنده هو بس هو ده الشعور اللي كان في قلب يونس عليه الصلاة والسلام وهو في داخل الحوت في ظلمات البحر العاصف - 00:08:01

هو ده الايمان اللي يجب انه يكون راسخ جوانا ان الله سبحانه وتعالى بايده كل شيء ويقدر يشقلب حال الناس كلها رأسا على عقب اذا اراد اذا شاء يقدر يحركهم ويقدر يسكنهم يقدر يخليهم كلهم في حالة سكون اذا ارادوا - 00:08:26

يدخل سكان الكوكب كله بيطلب من الخوف شفتم بقى دي للآية رجعني للخلف دوره ازاي اللي هو ايه؟ ان في ذلك لايات لقوم يسمعون. بصراحة انا طول عمري بقرا الاية دي - 00:08:47

مش فاهم اوي هي عايزة تقول لي ايه. مش فاهم قبل التدبر مش فاهم يعني ماشي يعني ان ربنا آآ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. كنت اقراها دايما ومش مركز يعني عايزة تقول لي ايه - 00:09:00

قاعدين لما بدأت اتدبر من ضمن ادوات التدبر اللي احنا شارحنها في السورة اللي اسمها مفاتح التدبر اللي لازم تتفرجوا عليها وتتدربوا على الكلام اللي فيها. عشان تتعلموا تدبر ها - 00:09:15

من ضمن ادوات التدبر انك نشوف باين الاية علاقته ايه بجسم الاية للاية انا بعد ما خلصت الاية وداخل بقى على الاية اللي بعدها لقيت حاجة بتمسكني كده من تقول لي ارجع ارجع ارجع - 00:09:30

رايح فين ؟ لسة بدري لسة بدري على الاية اللي بعدها. ارجع ارجع ان في ذلك لايات لقوم يسمعون. خدت بالك من الايات ولا لأ قلت لأ ما خدتش بالي. طب ارجع ارجع. ارجع يا حبيبي ارجع - 00:09:44

ده انت عندك ايات في الجزء اللي فات ما شفتهاش. طبعا فيه ناس هتعترض على كلمة ذيل. ويظنوا انها ليس من الادب استخدامها مع الاية القرآنية او السورة القرآن بيقول في ذيل السورة علشان الحيوان له ذيل. لكن لغويا ليس فيها اي مشكلة. لان في اللغة - 00:10:00

ليل الشيء هو اخره بنقول ذيل الثوب مشى يجر ذيله على الانسان يعنيه التوب بتاعه كان له دين ذيل القميص ذيل الرياح يعني ايه؟ التشكيل الترابي ده تشكيل ترابي انسيابي كده - 00:10:19

العرب يقولوا هذا ذيل الرياح يعني الريح بعد ما مشيت في اخرها في ديلها راح عامل تشكيل تشكيل ترابي كده شكله انسيابي يعني المهم يلا الايات اللي بعدها هقرأها وحاولوا تدركوا معي النبرة اللي هتسمعوها دي نبرة ايه - 00:10:39

الاية تمانية وستين قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - 00:11:00

متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم. ثم نذيقهم العذاب الشديد فيما كانوا يكفرون. مين اخد باله النبرة دي نبرة ايه في التعليقات نبرة ايدي حاول تحس بالاحاسيس بالمشاعر قالوا اتخذ الله ولدا - 00:11:22

سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا؟ عندكم دليل؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - 00:11:42

نبرة غضب واضحة ربنا غضب من الناس اللي ادعت ان له ولد افتروا على الله وقالوا ان عنده ولد سبحانه قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه! يعني ايه سبحانه التسبيح يعني تنزيه الله عن النقص - 00:11:58

يعني كأنك بتقول انا مؤمن ومقر بان الله سبحانه وتعالى ليس فيه اي نقص او اي عيب من اي نوع طب هو الواحد لما يكون عنده ولد ده دليل على نقص - 00:12:27

اقرا الكلمة اللي بعدها كده قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني يعني مش محتاج ولد الولد بنحتاجه ليه من اجل بقاء النوع لو جه جيل من الاجيال لم ينجب اطلاقا - 00:12:41

سينتهي النوع الانساني اما الله سبحانه وتعالى فهو الباقي دون ولد والاول دون بداية وهو الاخر دون نهاية هو الغني غني غني عن الولد له ما في السماوات وما في الارض - 00:13:01

لنستخدم ماء مش من الاية ستة وستين لو تفتكر له من في السماوات ومن في الارض لان السياق نفسه كان بيتكلم عن الكفار اللي كذبوا النبي عليه الصلاة والسلام. فكان بيتكلم عن الناس عن الانسان عن العاقل العاقلين. اما - 00:13:23

في السياق سياق الغنى. ان ربنا غني مستغني عن كل مخلوقاته كل مخلوقاته هو يملكها استخدم ماء ما بتشمل العقل وغير العاقل ان عندكم من سلطان بهذا في قلب نبرة الغضب دي - 00:13:43

اللي عمالة تتصاعد في القرآن القرآن لا يتجاهل الموضوعية والاهتمام بالدليل وانتقاد الناس اللي بتتبع الظن بدون دليل ان عندكم من سلطان بهذا عندكم دليل على العك ده؟ عندكم دليل ان ربنا عنده ولد - 00:14:07

لو في دليل هاتوه وفرجونا طبعا مقاطع خدعة التبشير لو بحثتم عنها في القناة بتاعتنا اللي هي قناة هتلاقوا فيه مجموعات مقاطع اسمها بالانجليزي في المجموعات دي في مجموعة خطيرة قالوا تحاولوا تتفرجوا عليها انتم وولادكم اسمها خدعة التبشير - 00:14:27

رائعة آآ ستجدوا فيها من الكتاب المقدس اللي في ايدين المسيحيين اليوم. النهاردة زي ما هو كده بكل ما فيه بكل اعتراضاتنا عليه زي ما هو كده يتفق مع الاسلام في ان المسيح - 00:14:53

مش اله ومش آآ هو نبي وقال عن نفسه نبي. اتفرجوا على مقاطع خدعة التبشير. مهمة جدا عموما يعني احنا عندنا وقت يعني اما واحد يقول لي مهمة جدا في ايه؟ ما انا مسلم - 00:15:15

يا سيدي حتى لو مش مهم احنا ورانا ايه. احنا بقى لنا عشرين يوم النهاردة اليوم العشرين. وخلصنا نص صورة حزر التجول اللي احنا

فيه ده. فاحنا ان شاء الله الصورة دي هنخلصها بخمسة وتلاتين الى اربعين يوم. ويبقى فاضل لنا ايه - 00:15:38
مية وتلتاشر صورة اتناشر سنة ان شاء الله ونخلص القرآن كله بس على فكرة انا ان شاء الله ان شاء الله بفكر اني اكمل كده ان شاء الله. انا شايف الناس بتطالب بزلك وربنا يسهل ان شاء الله - 00:15:52
كمل يا جماعة الاية تمانية وستين ان عندكم من سلطان بهذا؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون بس هي عادتهم ولا هيشتروها ؟ ارجع للاية تسعة وتلاتين كده. هم دايما يتكلموا وهم مش فاهمين - 00:16:06
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله دول كذبوا بالقرآن وهم مش فاهمينه اصلا هي دي عادتهم انهم يتكلموا بجهل اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - 00:16:20
الصورة اتكلمت عن الافتراء على الله كتير اوي هنا الاية تسعة وستين بتقول ايه؟ قل يعني قل يا محمد ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. بيفطروا على ربنا ويقولوا - 00:16:44
عنده عنده ولد او بيفتروا على ربنا يقولوا مش موجود او يفتروا على ربنا ويقولوا بيندم وانه وانه عنده نقص بس الصورة مش اول مرة تتكلم عن الافتراء على الله - 00:17:00
ده شوية نلاقي الصورة بتتكلم ان الكفار نفسهم اتهموا النبي نفسه عليه الصلاة والسلام بالافتراء على الله وانه افترى القرآن ان يعني الف القرآن وشوية نلاقي صورة بتتكلم عن الكفار ان هم اللي افتروا على الله - 00:17:18
يعني رمتني بدائها وانسلت يعني يبقى العبر فيهم هم. ويرمونا بهذه العبر قلب معي كده نرجع للاية السبعتاشر في سورة يونس فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته - 00:17:39
من اظلم من اللي يفتري على الله كذب الاية تلاتين هات الاية تلاتين وردوا الى الله مولاهم الحق. وضل عنهم ما كانوا يفترون وضل عنهم ما كانوا يفترون لما رجعوا لربنا لما ردو تم ردهم الى مولاهم الحق يحاسبهم - 00:18:01
عنهم ما كانوا يفترون. كانوا بيفطروا ويقولوا ان ربنا له شركاء واشركوا بالله الهة هم اخترعوها. بوزة آآ المسيح عليه السلام. آآ هبل آآ ايا كان دول بقى سابوني ضلوا عنهم - 00:18:23
ما جوش يقفوا معهم. ما فيش اله من الالية المخترعة دي هييجي يوم القيامة ويقول يا رب ما تحاسبهمش هاتها في انا حاسبني انا ما فيش الكلام ده فيضل عنه - 00:18:42
الاية سبعة وتلاتين هتبدأ الاية دي والاية اللي بعدها هتجيب اتهام الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو اللي بيفتري على الله الاية سبعة وتلاتين ما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله - 00:18:55
تمانية وتلاتين ام يقولون افتراه بيقولوا ان محمد افترى القرآن قل فاتوا بسورة مثله هات الاية تسعة وخمسين قل الله اذن لكم ام على الله تفترون. ربنا اذلكم انكم تحلوا وتحرموا وتشرعوا بمزاجكم وتعملوا قوانين - 00:19:13
تخالف شرع ربنا اداكم بازن انكم تشرعوا كده على الله تفترون هات الايس ستين وما ظنوا الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة يعني هو الناس اللي بتفتري على الله الكذب يوم القيامة فاكرين نفسهم هيحصل لهم ايه يعني؟ هيخشوا الجنة يعني - 00:19:35
والاية اللي في ايدينا دلوقتي اية تسعة وستين بتقول قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. الناس اللي بتكزب وبتفتري على لن تفلح في الاية تسعة وستين وستعاقب يوم القيامة في الاية الستين - 00:19:57
مين اللي اذن لهم انهم يقولوا على ربنا الكلام ده ويشرعوا من دون الله الاية تسعة وخمسين سيردون الى الله ليحاسبهم على افترائهم. ده الاية تلاتين مين بيرتكب ظلم وكفر اكبر من الافتراء على الله الاية سبعتاشر - 00:20:13
خلي بالك اه من اظلم يعني من اكفر الكفر يطلق عليه ظلم في القرآن ايضا قصاد كده بقى هم نفسهم بيتهموا النبي بالافتراء في سبعة وتلاتين. وتمانية وتلاتين شفتم ازاي القرآن ممكن يكون متعة كانك قاعد بتتفرج على مسرحية قدامك - 00:20:29
يا ممسلين فيها تكنيكس فلاش باك وتجيبك ماضي وتجيبك بعد كده في المستقبل. ولما تجيبك في المستقبل تكلمك عن المستقبل بصيغة الماضي بس لازم تتعلم وتتدرب على قراءة القرآن بتدبر. التدبر تدريب. مش حاجة بتيجي لوحدها - 00:20:48

يعني القرآن ممتع اه لكن لابد ان انت عشان تستمتع بالقرآن الكريم انك اتعلم التدبر وتمارسه وتتدرب عليه. مش مجرد بتتفرج على حلقات مفاتيح التدبر شوفوا وصف النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن جميل ازاي ؟ يقول هو كتاب الله الذي فيه خبر ما قبلكم - 00:21:08

ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم والفصل ليس بالهزل هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد. يعني ما بيدوبش من كتر ما بترددده - 00:21:29

بالعكس واللي ما بترددده اكتر كل وتتعلم منه اكتر. ولا تنقضي عجائبه. كل يوم بيطلع عجائب والذي من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله - 00:21:48

هو حبل الله المتين والذكر الحكيم هو الصراط المستقيم. هو الذي من عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه الى صراط مستقيم. اسأل الله ان يهديني واياكم الى صراطه المستقيم. وان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:22:06

وجلاء همومنا وغمومنا وان يعلمنا منه ما جهلنا. وان يذكرنا منه ما نسينا. والسلام عليكم ورحمة الله. ونشوفكم غدا. ان شاء السلام عليكم - 00:22:31